

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مآل طلب العروض المتعلق بافتتاح صفقات وزارة الصحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار تتبع تدبير الصفقات العمومية بقطاع الصحة، وما يقتضيه ذلك من ضمانات الشفافية والنجاعة، تثير المعطيات المتداولة بشأن طلب العروض الدولي المفتوح رقم 85/2025/2، المتعلق بتدقيق وافتتاح الصفقات والعقود التي أبرمتها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية ومصالحها الخارجية خلال سنتي 2023 و2024، مجموعة من التساؤلات.

وحسب هذه المعطيات، فقد عرف هذا الطلب سلسلة من التأجيلات المتكررة لفتح الأظرفة، تجاوزت ثماني مرات، منذ التاريخ الأول المحدد في أكتوبر 2025 إلى غاية تحديد موعد جديد بتاريخ 4 ماي 2026. ويكتسي هذا الطلب أهمية خاصة بالنظر إلى طبيعة المهام المرتبطة به، والتي تشمل افتتاح صفقات تفوق كلفتها 300 مليون سنتيم، في سياق تميز بارتفاع حجم الإنفاق العمومي في القطاع الصحي. كما أن الكلفة التقديرية لهذه الصفقة، التي تناهز 480 مليون سنتيم، تعزز من أهمية الحرص على ضمان الشفافية والوضوح في مسار إسنادها، بما يكرس مبادئ الحكامة الجيدة. لذا فإننا نسألكم:

ما هي الأسباب الكامنة وراء التأجيلات المتكررة لفتح أظرفة طلب العروض المذكور؟

ما هي الإجراءات المتخذة لضمان الشفافية وتكافؤ الفرص بين المتنافسين في هذه الصفقة؟

هل تعتزم الوزارة فتح تحقيق إداري لتحديد المسؤوليات المحتملة في هذا التأخير؟

ما هي الآجال النهائية التي تعتزم الوزارة الالتزام بها من أجل إنهاء هذا المسار وإسناد الصفقة بشكل نهائي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا